مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد،،

هذا هو الجزء الثاني من كتاب (تعدد الزوجات - طرائف ونوادر) بعد أن تلقى القارئ العزيز الجزء الأول منه بكل ترحاب وقبول فاق المتوقع.

والذي أود قوله هو ما سبق أن أشرت إليه في مقدمة الجزء الأول، وهو أنني حرصت كل الحرص على الانتقاء السليم للطرائف والنوادر مبتعداً عما يخدش الحياء، بحيث لا يجد المرء حرجاً من جلب الكتاب لبيته واطلاع أسرته على محتواه لمشاركته متعة تصفحه واستعراض محتوياته.

وكما في الجزء الأول فقد جعلت الكتاب على فصلين، الفصل الأول يحوي الطرائف والنوادر المعاصرة، وارتأيت أن أروي (زبدة الطرفة باللهجة العامية أو الدارجة) لكي تكتمل صياغة الطرفة بالشكل الذي يجعل لها صدى طيباً لدى القارئ، وجعلت ذلك بين قوسين.

أما الفصل الثاني فخصصته للطرائف والنوادر المختارة من أمهات كتب التراث.

هذا ولم أورد مصادر الطرائف والنوادر لعلمي أن هذا لن يضيف شيئاً، وأن الموضوع لا يزيد على كونه كتيباً للتسلية أولاً وأخيراً وما هو بالبحث أو المرجع الذي يتطلب إثبات المراجع والمصادر.

وأود في الختام أن أشكر كل الإخوة الأعزاء الذين وافوني ببعض الطرائف والنوادر المعاصرة، لهم مني جميعاً جزيل الشكر والامتنان.

أكرر شكري لك - عزيزي القارئ - مرة أخرى متمنياً أن تقضي مع هذا الكتاب أوقاتاً ماتعة، ويمكنك الاتصال بي في حالة وجود أي ملاحظة أو اقتراح على العنوان التالي وأنا لك من الشاكرين:

ص ب ١٥٠٧٠ الرياض ١١٤٤٤
بريد الكتروني alfayezfahad@hotmail.com
فهد بن عبدالعزيز الفايز

بسم الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

أقدم لك - عزيزي القارئ - هذا الكتاب مبتدئاً بتوجيه الشكر والامتنان لك لاقتنائك هذه النسخة منه والموجهة لمحبي الطرفة والنادرة، أولئك الناس المبتسمين، الذين لا يرون بأساً ولا تثريباً في أن يقضي المرء سويعات من وقته بما يروح به عن نفسه، فكما قيل إن القلوب إذا كلَّت عميت، وأستدرك هنا فأقول إنه من المعلوم أن النادرة لا تعني النكتة بتعبيرنا الحديث، أي أنها ليست بالضرورة تجلب الضحك، وإنما هي قصة أو خبر طريف يصور موقفاً ما وليس بالضرورة يكون مضحكاً وإنما هي العبرة والموعظة والكلام الحسن الظريف.

لن أطيل في مقدمتي ولن أبتدئ الكتاب بالحديث عن الطرفة والنادرة وتعريفهما، ولا عن أهميتهما، ولا عن الضحك وفلسفته؛ فالذي أود قوله فقط هو أنني حرصت كل الحرص على الانتقاء السليم للطرائف والنوادر مبتعداً عما يخدش الحياء.

وقد جعلت الكتاب على فصلين، الفصل الأول يحوي الطرائف والنوادر المعاصرة التي قيلت أو جرت في هذا الزمان، وارتأيت أن أروي زبدة الطرفة باللهجة العامية أو الدارجة؛ لكي تكتمل صياغة الطرفة بالشكل الذي يجعل لها صدى طيباً لدى القارئ، ومن المعلوم أن الطرفة المروية سماعاً أبلغ في الإضحاك من المقروءة، وحيث إنه من المتعذر روايتها محكية حرصت على إيراد جزء منها باللهجة الدارجة المفهومة للجميع، وجعلت ذلك بين قوسين.

أما الفصل الثاني فخصصته للطرائف والنوادر المختارة من كتب التراث وأمهات الكتب المتخصصة على وجه الخصوص.

هذا ولم أورد مصادر الطرائف والنوادر لعلمي أن هذا لن يضيف شيئاً، وأن الموضوع لا يزيد على كونه كتيب للتسلية أولاً وأخيراً، وما هو بالبحث أو المرجع الذي يتطلب إثبات المراجع والمصادر.

ولا يفوتني في الختام أن أتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لكل الإخوة والأصدقاء الذين لم يبخلوا علي بإرشاداتهم أو أمدوني ببعض المراجع غير المتوفرة لدي أو التي لم أجدها في المكتبات العامة، وأخص منهم الأخ العزيز الدكتور/ عبد الرحمن ابن عبدالعزيز الفايز، والأخ الكريم/ ناصر الفهد المجماج، وأشكر

كذلك الإخوة الذين وافوني ببعض الطرائف والنوادر المعاصرة، لهم مني جميعاً جزيل الشكر والامتنان.

أكرر شكري لك - عزيزي القارئ - مرة أخرى متمنياً أن تقضي مع هذا الكتاب أوقاتاً ماتعة ويمكنك الاتصال بي في حالة وجود أية ملاحظة أو اقتراح على العنوان التالي وأنا لك من الشاكرين:

ص ب ١٥٠٧٠ الرياض ١١٤٤٤
بريد إلكتروني
alfayezfahad@hotmail.com

فهد بن عبدالعزيز الفايز